Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهمّني اهتمامك بالفنّ من موسيقى ورسم وأدب. وليس عندي ما أتمناه لك أكثر من أن تجعل حياتك جميلة ليأتي فنك جميلاً. فالفنّ لا يكون صادقًا وجميلاً إلّا إذا صدر عن مصدر جميل وصادق. وما «ليوناردو» في قصته «لقاء» غير مثال الفنّان المدرك أنّ تطهير النفس من أدران الشهوات الخسيسة شرط أساسي لنقاوة الفنّ وسموّه. وأمّا شهلبة ومهلبة فما القصد منهما إلا أن أبيّن أنّ من طهُرت سريرته كان في مستطاعه أن يؤاخي حتى الحيوان. وأن تفعل اهتزازات روحه وأشواقه فعل الحميّا بل فعل السحر حتى في الثعالب. وإني لأرجو لك أن تبلغ من فنك مرتبة تأتي مصداقًا لما أقول.

وعليك أطيب السلام من الداعي لك بالخير.

* * *

إلى عارف الريِّس أيضًا:

بسكنتا - لبنان ٢٨ شباط ١٩٥٣ م.

سلام عليك وبعد، فقد تناولت رسالتك الضافية في ما دعوته «السّمواقعيّة» ومعها رسم من ريشتك يمثّل بعض ما تعنيه. وكنت قبل ذلك قد تلقيت منك رسالة مقتضبة تحمل إليّ تهانيك بالعام الجديد. فالشكر لك.

لا أكتمك اني لقيت اكبر المشقة في تفهّم رسالتك «السمواقعيّة». لا من حيث التعقّد في معانيها ومراميها فقط. بل من حيث خطها. فقد أشكلت علي قراءة الكثير من كلماتها. وهكذا فاتتني منها عبارات وعبارات.